mroftalp htehaB ni knil muideM

8 النسخ في القرآن الكريم #شبهات_حول_القرآن_الكريم

منقذ السقار

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم من جديد اذا النسخ واقع في القرآن العظيم وهو واقع في كتب الاخرين لكن هل النسخ يقتضي بان الله عز وجل علم ما لم يكن يعلمه؟ يعني هل يغير الله عز وجل احكامه لعلم استجد - 00:00:00

عليه جل وعلا اقول لا فالله عز وجل انما يغير احكامه وفقا لمصالح العباد. الان لو واحد راح عند الطبيب الطبيب يعطيه دواء ويقول له راجعني بعد اسبوع. فيراجع بعد اسبوع فيعطيه دواء اخر - 00:00:19

طيب هل كان الطبيب يعلم حين اعطى الدواء الاول انه سيعطي دواء ثانيا بعد اسبوع؟ نعم لماذا غير قراره؟ هل هو احمق؟ لا من كمال علمه بالطب غير الدواء الاول الى دواء ثاني لانه علم بان المريض سيتقدم بعض الشيء فيستبدل له الدواء القوي بدواء اضعف - 00:00:36

او الى غير ذلك. فهذا لا ينكره العقلاء. فهذا من تمام العلم وكماله. وليس من قلة العلم وحدوث علم جديد وهذا الامر نبه عليه القرآن العظيم في قول الله عز وجل واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما - 00:00:56

ينزل. ليس لعلم طرأ على الله. فالله اعلم يعلم من قبل ان ينزل ماذا سينزل؟ فالله والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر هم لا يعرفون عظمة الله تبارك وتعالى. وانبه الى مسألة - 00:01:16

ان النسخ ليس من النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم لم ينسخ هذه الايات وهذه الاحكام من عند نفسه. اذا اخبر فهو يخبر عما امره الله - 00:01:33

وعز وجل لذلك يقول الله عز وجل قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى اليه اخبر صلى الله عليه وسلم بنسخ شيء فانما يخبر ليس بهواه. انما يخبر بوحي الله عز وجل. والنسخ هو من الله - 00:01:48

الله عز وجل ويكون بالقرآن ويكون على لسان حبيبه صلى الله عليه وسلم ما حكمة النسخ لماذا جعل الله هذا النسخ كما قلت النسخ انما يكون في الاحكام ولا يكون في الاخبار - 00:02:08

لماذا؟ الاخبار النسخ فيها كذب اما الاحكام فممكن ان نسخو فيها وذلك لمراعاة مصالح العباد فالناس اعتادوا على بعض الامور والفوا عليها. فيأتي النسخ ليغير هذه العادات وهذا الالف مرة بعد مرة حتى يقيم - 00:02:26

وهم على جادة الصواب لو اخذنا مثالا على ذلك الخمر التي كانوا يشربونها شربهم للماء لو قال لهم الله عز وجل كما تقول عائشة رضي الله عنها من اول يوم الخمر حرام عليكم لصعب عليهم ان يتركوها - 00:02:46

ولربما لما تركها كثير من الناس. لكن الله عز وجل تدرج فجعل في اول الامر يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. واثمهما اكبر من نفعهما. فعرفوا ان الخمر الله عز وجل يذمها - 00:03:04

يقول بان اثمها اكثر من نفعها اي بالتجارة التي تتكسبون بها فتركها الكثير من عقلاء الصحابة رضوان الله عليهم لهذه الاية. وبدأ الناس يخففون منها لان الله ذمها فجاءت اية اخرى تحدد اوقاتا من حقهم اذا ارادوا ان يشربوا ان يشربوا فيها. لكن في بقية الاوقات لا يجوز. يا ايها الذين - 00:03:25

امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون فما عاد لهم وقت يستطيعون شرب الخمر فيه الا بعد صلاة الفجر الى الظهر او بعد صلاة العشاء الى الفجر - 00:03:51

والوقت الاول هذا وقت عملهم. والوقت الاخر هو وقت نومهم. فكأنه تضايق عليهم الوقت فصعب عليهم شرب الخمر فحس الصحابة

ان الله يشدد عليهم في الخمر يقول عمر رضي الله عنه - 00:04:08
اللهم بين لنا في الخمر شفاء فبالفعل يريد بيانا شافيا اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزل قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رز من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون - 00:04:25
وبين علة تحريم الخمر انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون قال عمر فدعينا فقرأت علينا فقلنا انتهينا انتهينا - 00:04:45
اذا الله عز وجل لم يأمرهم من اول الامر بترك الخمر. انما مراعاة لاحوال الناس وتدرجا في حكمة الشريعة فاعلمهم بهذا الامر مرة بعد مرة وهو يعلم تبارك وتعالى منذ الازل بانه سيحرم عليهم الخمر - 00:05:05
ايضا احيانا يكون النسخ لحكمة اخرى وهي الابتلاء ان الله يبتلي عباده يختبرهم ليرى امتثالهم حتى يستقيموا على منهج الله فيعطيهم الله الاجر. يقول الله عز وجل عن القبلة وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على - 00:05:25
وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله. فالله يغير حكمه بحكم اخر يغير امره بامر اخر اختبارا لامتثال العباد لطاعته. ومثل هذا في قصة ابراهيم عليه السلام امره الله بذبح ابنه. وهي قصة موجودة في التوراة وموجودة - 00:05:49
موجودة عندنا في القرآن الكريم. امره الله بذبح ابنه ثم نسخ الله امره بامر اخر حين امره ان يكف عن ابنه وان يذبح العجل. لماذا؟ لان الله عز وجل رأى - 00:06:08
وامتثال ابراهيم عليه السلام ورأى امتثال ابنه فامر الله عز وجل بنسق حكمه بحكم اخر وهو يعلم قبل ان يخلق والارض ان ابن ابراهيم اللي هو اسماعيل عليه الصلاة والسلام لن يذبح. كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض - 00:06:22
بخمسين الف سنة. اذا هذا النسخ انما كان بسبب الابتلاء. الله يبتلي بامر ثم ينسخه اذا صدق العبد في فعله مع الله عز وجل الحالة الثالثة التي لاجلها ينزل الله عز وجل امرا ثم ينسخه تشديد الاحكام - 00:06:45
يريد الله ان يعاقبنا في رفع حكما سهلا بحكم اصعب. يقول الله عز وجل فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم - 00:07:07
اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما تشديدا عليهم بسبب هذا الظلم الله عز وجل غير الاحكام باحكام اصعب منها عقوبة لهم من ذا الذي يقول لله عز وجل بان نسخك للحكم دليل على قلة العلم وهو يقول ما ننسخ من اية او - 00:07:27
ننصها نأتي بخير منها او مثلها. الم تعلم ان الله على كل شيء قدير؟ لكمال قدرته كمال علمه فانه ينسخ ما يشاء تبارك وتعالى. ولو استعرضنا اية من المنسوخ لرأينا ان هذه الاية تشير الى ان الله عز وجل يعلم ان هذا الحكم الذي انزله سينسخه بحكم اخر. وذلك - 00:07:51
في الحكم الذي يأمر بحبس الزانية. يقول الله عز وجل واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا. او يجعل الله - 00:08:19
لهن سبيلا. فهل جعل اللهن جعل الله لهن سبيلا فاخرجن من هذا الحبس؟ اقول نعم. وذلك في الاية التي امر الله فيها تبارك وتعالى برجم الزاني ثم نسخها تبارك وتعالى وهو موضوعنا ان شاء الله في الحلقة القادمة باذن الله - 00:08:42
اي تبارك وتعالى لقاؤنا يتجدد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:02